لبنائه لفظا بإضافته إلى فعل مبنى . والعدر خشيبات تنضب فـــوق قتب البعير مستورة بثوب ، والمراد الهودج . وعُنيزة (١٩/أ) ابنة عم امرىء القيس ، كان عاشقا لها فاحتال فى طلب الغرة منها فعقر راحلته يوم رحيل الحى للعذارى المتأخرات فى الركب عن الرجال فى حكاية يطول ذكرها . وقسم متاع راحلته بينهن . فحَمَلْتَه وبقيت عنيزة لم يحمِلْها (شىء) (٥٤) . وقال لها : ليس لك بد من أن تحملينى معك فانى لا أطيق المشى ، ولم أعتده ، فحملتـــه على بعيرها . و (مرجلى) بالمعجمة ، أى مصيِّرى رَاجِلة . يقال : رجل الرجل يرجل إذا صـــار راجلا ، وأرجله غيره اذا صيّره كذلك . والمراد أنها لما حملتـــه على بعيرها ، ومال معها فى شقّها ليقبلها كرهت أن يعقر البعير . وقولها (لكَ الوَيلاتُ) (١٩/ب) دعاء له على عاده العرب فى ذلك ، أو دعاء عليه ، اذ كانت تخاف أن يعقر بعيرها كما أشـــار الى الاحتمالين ابن الأنبارى (٥٥) .

=

محسّن ، وهو معرفة ، فلا يجوز لِرُبَّ أن تقع على المعارف « وما يقال فى « يومَ عَقرْتُ » يقال فى « يوم دخلت » فكلاهما معطوف على اليوم فى « ولا سيما يومٍ » (أنظر شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٤) .

(٥٣) لم يبين المصنف وجه الرفع محلاً . قال ابو بكر الأنبارى فى شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٣ : « اليوم موضعه رفع على الرد على اليوم الذى بعد سيما » فهو مرفوع محلا ، مبنى على الفتح لفظا » . أقول وقد عرفنا أن الاسم النكرة بعد « لا سيما » يجوز فيه الرفع والنصب والجر . فنقول بجر يومٍ ورفعهِ على العطف على يوم فى « لا سيما يومٌ » .

(٥٤) فى نسخة (أ) و (ب شيئا بالنصب وهو الصواب .

(٥٥) انظر شرح القصائد السبع الطوال لابن الانبارى أو الأنبارى ص ٣٦ قال : « لكِ الويلات » فيه قولان : أحدهما أن يكون دعاء منهـــا عليه فى الحقيقة ، اذ كانت تخاف أن يعقر بعيرها ، والاخر أن يكون دعاء منها عليه فى الحقيقة ، إذ كانت تخاف أن يعقر بعيرها . والآخر أن يكون دعاء منها له فى الحقيقة كما تقول العرب للرجل اذا رمى فأجاد : قاتله الله ما أرماه » أقول : وتقول العرب : ويلمه فارسا .